

أيها العنديلبي الصغير

متى ستفكر بي يا عنديلبي الصغير؟ أهناك حواجز تفصل بيني وبينك؟! إني كنت أتحسس عن كثر تلك الهمسات التي كان النسيم يبعثها اليك لحناً موسيقياً مرحاً يدفعك إلى الاتحاد بالاوراق والزهور حين تهوي بمنقارك الحاد تلتقط نقرة او تقرتين تبقي لك الحياة وتسمو بوجودك بها! ما لي أراك لا تنقر قلبي بوخزة من هذه الوخزات العذبة التي يحسها الورق وهو يفنى في كيانك الجميل الطروب، اما أنا فأبقى خالياً من الوجدان لأنك تخشى إيلامي وإشعاري بشيء من الاضطراب والانفعال.

لم تخاف الاضطراب عليّ

يا عنديلبي الحبيب؟ الأني

فشلت في كل انفعال حرك

قلبي وجسدي بما مضى من

سني حياتي الشقية المسرفة بالشقاء؟ لم لا تجرح قلبي لأدويه بشيء من حسراتي وآلامي كما كنت افعل من قبل؟ لم لا تعلمني الهداية بالألم كما كنت تعلمني الضلال؟

أيصعب عليك ولوج قلب شعله العراة والبائسون والمشردون والمضطهدون؟ أتريد منه ان لا يفكر في هؤلاء؟ أتريد من الدجاجة ان لا ترتفع رأسها عالياً بعد شرب الماء؟ أتريد من الاديب ان لا يغمس قلمه بدم القلب؟ أتريد من العاري والبائس ان يحدثك عن الدمقس والحريز وعن ليالي الرشيد الحمراء؟ أتريد من المشرد والمضطهد ان يحدثك عن السعادة والحريية وفي يديه قيود الذل والهوان؟ فان كنت تعطف عليّ عطفك على اي انسان يتوق إلى جروح القلب. أيروق لك ان تجرحني من الانشغال بجروح الضحايا من النفوس والاجساد؟ علام تجعل جرحك الحبيب رماً للعبودية والآثام والانانية؟

أبروتك ان تفصل بشراً عن البشرية، وتبعد قلبا عن القلوب؟ ألا يسعك ان تفكر بي كقلب أغرقه الحب وعقل منغمر بآلام الناس؟ بغداد - سامي يوسف داود

احلام ضائعة

رددي يا امسيات
وابيحي يا نجوم
ابن تلك الامنيات
لم تعد غير هموم

ابن ولت وانطوت احلام هاتيك الاماني
ابن نجوى خافقينا تنغني كل آن ??

وشعاع البدر بسام بهاتيك المغاني
وخرير الماء كالهمس على نعر الحسان

وتسايح الطيور
بين احضان المساء
لحنها الساجي يسير
هائماً عبر الفضاء

ابن يا ليل أغاريدي واحبائي وكأسي؟
ابن اطياف مسراتي ولذاتي وانسي؟
ابن يا ليل أمان كن لي من قبل امسي؟
حلبم ولي هباءً بين آلامي وبؤسي

ناصرية (العراق)

فاضل السيد مهدي
الناصرية

من القراء والكبرم...

نبضات الحنين

الى عازفة عمياء .. اهدي هذا القصيد

يا ابنة الالخان مغناك الدجى فابعني للصب آيات النغم
الصدى المنغوم يدكي في الحشا حشرجات الروح والقلب الاصم

*

عابث بالقلب حيران الصدى نغم يصرخ في جوف الظلام
ثائر الالخان مكلوم الحشا ملهم الآهات مشبوب الغرام
انما الالخان من وحي الالاه نبضة وكهتى واحلام عظام
انما الأنغام في هذي الحياة شعلة حمرا وأسرار جسام
تونس نور الدين حمود

انت نور ونوار

الصبا بالبسم ادمى وجنتيك من لهيب الذكريات
والندى الوستان روى شفتيك من خمور الصبوات
انت يا ليلاي نجوى في نشيدي انت نور ونوار
وجلال يزدهي حول وجودي وشعاع وازدهار
وصفاء وافقتان وغناء للزمان
يا منى الحب المقدس يا ناي القصيد

عبد السلام هاشم حافظ

القاهرة

انانية الانسان

لا ينكر ان القانون والنظام يكفلان الامن والحماية، إن كان مفعولها نافذاً، وسيطرتها قوية. ولكن هذا وحده لا يكفي، ان لم يكن هناك وعي عام لفهم مغزى ما يرمي

سراب

وراء الورا وقبل الازل
سقيت الشقاء بنجر الملل
كؤوساً دهاقاً وذقت وذاقا
هوى واشتياقاً

وضج الامل فأينع واخضل حتى ذبل
وغنت شفاهك عند القبيل
تُرى تتلاقى؟

وتزوى عناقاً؟
وراء الورا وتُسقى الهناء
كؤوساً دهاقاً؟

شجوب شجوب وهمٌ أبد
تضج الدروب به والامد
كثيف ألم
وغاب النعيم

بقبر قديم بقفر الكمد
ومائي دون العذارى جمد
ونوري دون الدراري خمد
بليلى بهم شقي رجم
وراء الورا أسقى الهناء
كؤوساً دهاقاً؟

ومر الزمان ككلم يلوح
وما كان كان وتبقى الجروح
كعين تفيض
بروض أريض
غدا كالحضيض

وعيناك كالنبيع هل تهدان؟
وقد عربدت فيها دمعتان
لكي تستعيض
بعهد بغيض

وراء الورا وقبل الازل
سقيت الشقاء به والملل
كؤوساً دهاقاً

يحيى الدراجي

اليه القانون ، ففي فقدان هذه السيطرة فوثها ونفوذها مثلاً ، يُفقد الأمن وتسود الفوضى والاضطراب . فلو كانت هنيك ثقافة عامة ، تجعل حياة الانسان معنى سامياً ، وتوجد لها غاية ، لتمنح عنها وازع وجداني يحول دون استهتار الفرد بالقيم الانسانية ، ولرأينا العالم وحدة متعاونة تعمل لأجل الرفاه العام ولأنقذت الانسانية من الشرور والمآسي ، ولاهم اولئك المتمدنون الاقوياء - الذين استغلوا العلم في بسط نفوذهم وسيطرتهم على الشعوب - بشؤون الشعوب المتأخرة ، وتوفير الامكانيات لتقدمها واسعادها ، بدل استعمارهم لها ، واهتمامهم بالتسلح والاستعداد الحربي ابتغاء السيطرة والتوسع ..

هذه الانانية وإن تقلصت في الأفراد وضعت قوتها فيهم بفضل الحضارة القائمة ، إلا انها انصهرت في بوتقة الجماعة ، فتحولت الى انانية جماعية سببت استعباد شعب لآخر ، وفرض سياسة الافناء عليه مادياً ومعنوياً ، من أجل توسيع المدى الحيوي ، ونشأت عن ذلك منافسة شديدة بين الاقوياء ، ادت الى الحروب التي تجرعت في سبيلها البشرية الويلات والمصائب .

بغداد سهام عباس

ياس

بالامس قلبي كان يزخر بالاماني العذاب
واليوم مثل الشاطيء المهجور دوماً في اكناب
لا شيء في دنياه غير الذكريات من الشباب
يا لستني من غير ما قلب خلقت ولا صواب

*

وغدي المؤمل ما تراه؟؟ امشرق ام أربد
اترى سيبسم لي به وجه الحياة واسعد
ام انه داج كئيب مثل يومي اسود
يا ليت اني كنت اعرف ما يجنبه الغد

*

سيان عندي بعد ان ودعت اطيفال الرجاء
إن اشرفت شمس الضحى او اطبقت سحب السماء
إن غرد القمرى او نوح الحمام لدى العشاء
يا ليتني لم تكحل عيناى يوماً بالضياء

عبد الكريم حميد عطار

بغداد